

المحاضرة 02 - العقيدة - الدورة 2 (المستوى 4) - د. عبدالله

عمر الدميحي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تنفي

الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضل فلا

هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:50

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واكتفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد فكان

الحديث ولا يزال في الكلام عن الولاية والكرامة - 00:01:04

اشرنا فيما تقدم من الحديث في المحاضرة السابقة الى العلاقة بين الولاية والكرامة وان الكرامة هي تابعة للولاية والولاية مشروطة

بالايمان والتقوى والاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم واكبر كرامة في الحقيقة للانسان - 00:01:22

هي هو هي توفيقه للهداية اكبر كرامة للانسان هي توفيقه للهداية والاستقامة ولهذا يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول اعظم

الكرامة لزوم الاستقامة اعظم الكرامة نجوم الاستقامة. ولذا فالخالق للعادة الذي يهتم به الناس هو جزء من الكرامة وليس -

00:01:47

وليس خاصا بها ولا يلزم من من خلقت له العادة ان يكون من اولياء الله سبحانه وتعالى كما انه لا يلزم ممن لم تخرق له العادة الا

يكون وليا لله سبحانه وتعالى - 00:02:12

الا يكون وليا لله سبحانه وتعالى واشرنا فيما تقدم الى ان ثمة آآ معالم آآ يعرف بها ولي الله حقا من ولي الشيطان ان ثمة ولاية للرحمن

سبحانه وتعالى وولاية للشيطان - 00:02:28

وذكرنا من هذه المعالم الرئيسة في التمييز بين الولايتين الايمان والتقوى والاتباع حدثنا عن الايمان والتقوى وحديثنا في استكمال ما

سبق عن الاتباع وهو الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في - 00:02:48

اقواله واخلاقه وافعاله وتقريراته صلى الله عليه وسلم وهديه وسائر اعماله صلى الله عليه وسلم التي يقتدى به فيها ومن لم يتبعه

صلى الله عليه وسلم ويقتدي به يقتفي اثره فليس من اولياء الله - 00:03:09

وان ادعى ذلك ولذلك آآ ادعاء الولاية كثر كثيرون وكل يمكن ان يدعي ذلك يدعي انه ولي من اولياء الله عز وجل يدعي انه محبا لله

عز وجل كما ادعى النصارى واليهود انهم ابناء الله واحباؤه - 00:03:26

اكذبهم الله عز وجل قل فلما يعذبكم بذنوبكم فكذلك من هذه الامة من يدعي محبة النبي صلى الله عليه وسلم ومحبة الله عز وجل

وانه من اوليائه وهو مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله - 00:03:44

اية المحنة كما يسميها العلماء انزل الله اية المحنة وهي قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم

جعل الله عز وجل المعيار والمقياس الحقيقي لهذه المحبة هو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا - 00:04:00

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ومن الايمان به صلى الله عليه وسلم الايمان بانه الواسطة بين الله وبين خلقه في تبليغ

امره ونهيه ووعدته ووعدته وحلاله وحرامه. فالحلال ما احله الله ورسوله. والحرام - 00:04:24

حرمه الله ورسوله والدين ما شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فمن اعتقد ان لاحد من اولياء الله طريقا الى الله من غير متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر من اولياءه - [00:04:42](#)

الشیطان انتهى كلامه رحمه الله تعالى المبتدعة المخالفون لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في امره وشرعه وآهديه عليه الصلاة والسلام فهم وان ادعوا انهم من اولياء الله عز وجل فهم - [00:04:58](#)

دجالون كذابون معيار الولاية الحقيقية والمحبة انما هي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم اه بعد ذلك نشير الى الى الى ثمره هذه الولاية وهي تحقيق المحبة ان الله يحب اولياءه. وهذه لا شك انها من اعظم الثمرات واجلها وارفعها وهي التي - [00:05:13](#)

يعني يشمروا لها المشمرون ويسعى اليها المجتهدون لان من احب الله عز وجل من كامل يعني قلبه في طاعة الله عز وجل احبه الله عز وجل ولهذا يقول الله عز وجل في الحديث القدسي المشهور المعروف وهو حديث عظيم جدا - [00:05:41](#)

وما تقرب الي عبدي بشيء افضل مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه يعني الانسان يمكن ان ينال محبة الله عز وجل بالاجتهاد والتقرب الى الله عز وجل - [00:06:07](#)

بشتى انواع العبادات اولها الفرائض ثم بعد ذلك النوافل فكلما ازداد من النوافل واجتهد في تحقيقها على الوجه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فانه يصل الى درجة وينال محبة الله عز وجل - [00:06:22](#)

واذا احب الله عبده وفقه لمحابه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها والرجل التي يمشي عليها. يعني لا يعمل الا ما يرضي الله - [00:06:41](#)

فيوفقه الله عز وجل الى محاب الله عز وجل في كل شؤونه ويتحقق فيه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي. ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت انا والمسلمين. وهذه لا شك هي - [00:06:56](#)

درجة الكمال الانساني ودرجة الولاية لله سبحانه وتعالى في مقابل ذلك ان ان من احب الله عز وجل وجب عليه ان يحب اولياء الله عز وجل ولهذا قال اهل العلم اذا كان ولي الله هو الموافق المتابع - [00:07:11](#)

له فيما يحبه ويرضاه ويغضه ويسخطه ويأمره ويأمره وينهى عنه ما يأمر به وما ينهى عنه فانه يعني اذا عاد وليا من اولياء الله عز وجل فقد عاد الله ولهذا قال الله عز وجل - [00:07:36](#)

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء يلحقون اليهم بالموودة فاذا كنت محبا لله مواليا لله عز وجل فيجب ان تحب الله ان تبغض من يبغض الله وان توالي من والى الله ان تعادي من عادى الله عز وجل ولا يمكن ان تكون وليا لله عز وجل وانت تعادي اولياءه - [00:07:56](#)

كما انه لا يمكن ان تكون وليا لله عز وجل عز وجل وانت تبغض اولياءه فمن عاد اولياء الله عز وجل اعاده الله سبحانه وتعالى. ومن عاداه الله عز وجل فقد - [00:08:21](#)

يعني خسر الخسران المبين ولهذا قال آ قال الله عز وجل في الحديث القدسي من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة. محارب لله عز وجل من عاد لي وليا فقد بارزني - [00:08:37](#)

بالمحاربة والحديث في البخاري واذا كان انبياء الله عز وجل هم افضل آ اولياء الله سبحانه وتعالى واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم افضل اولياء الله بعد النبيين - [00:08:52](#)

فمن عاد اولياء الله فقد عاد الله. فمن عادى انبياء الله عز وجل فهو كافر خارج من الملة بالكلية محارب لله ورسوله. ومن عادى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقد يعني - [00:09:05](#)

ولا شك ان من ابغض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون وليا لله سبحانه وتعالى لانه لانه ابغض وعاد من احبه الله وتولاه. وهذا يخالف ما يحبه الله ويرضاه. فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث ان شاء الله - [00:09:24](#)

من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة الله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على

وتكملها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى واصطر بها عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - 00:10:24
وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - 00:10:54
فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لم نقبل الفاصل عن عن اه - 00:11:14

اه ابرز وعن معالم التمييز بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان عددا الله من الشيطان. اه نشير بعد ذلك الى اثبات الكرامات اثبات الكرامات. وسبق ان اشرنا في المحاضرات السابقة الى مواقف الناس من الكرامة وقلنا انهم على ثلاثة آاقسام منهم. المنكر -

00:11:55

للكرامة وهم الفلاسفة وتبعهم في ذلك المعتزلة وبعض الاشاعرة بدعوى انها قد تكون سببا في التلباس بين المعجزة التي هي دليل النبوة عندهم وبين اه هذه الكرامات وهناك من غال في اثبات الكرامات فجعلها للمشعوذين وجعلها للدجالين وجعلها لمن هب ودب وهذا يغلب على المتصوفين - 00:12:14

وغيرهم. وهناك المتوسطون وهم اهل السنة والجماعة الذين اثبتوا الكرامة ولكن بضوابط محددة وبمعايير معينة موازين ثابتة لا تتغير فمن تحققت فيه هذه الموازين فهو ما ادعاه من كرامة هي هو صحيح ودلت النصوص الكثيرة على اثباتها ومن يعني تخلف عنه شيء من هذه فهو وان - 00:12:41

ذلك وظهر على يده ما ظهر فانه لا يابه به ولا يلتفت اليه فاهل السنة والجماعة على اعتبار الكرامة وعلى اثبات الكرامة وان الله سبحانه وتعالى يخص بها من شاء من اوليائه - 00:13:11

قد تواترت نصوص الكتاب والسنة على اثباتها بل قال ابن تيمية رحمه الله تعالى ان من اصول اهل السنة والجماعة من اصول وصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات - 00:13:28

وفي انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات كالمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها. عن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وغيرهم من اظهر الله سبحانه وتعالى على ايديهم شيء من هذه - 00:13:46

اه الكرامات. اقول النصوص الكثيرة في اثبات الكرامة كثيرة جدا ومنها على سبيل المثال في قول الله عز وجل اه عن مريم عليه السلام كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا - 00:14:05

قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هذه صورة منصور الكرامات لمريم عليها السلام. في قوله ايضا عن مريم عليه السلام وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك - 00:14:24

رطباً مجانية وهذه كرامة لها عليها السلام ومنها كذلك ما جاء في قصة سليمان عليه السلام قال الذي عنده علم من الكتاب ان اتيك به قبل ان يرتد اليك عن عرش بلقيس لما جاءت مسلمة الى سليمان عليه السلام. وهناك من الكرامات المأثورات في السنة الصحيحة -

00:14:41

حملة النجاة يا اصحاب الغار والصخرة التي اطبقت عليهم ومنها تكلم الغلام في المهد ومنها غيرها من الصور وكذلك بالنسبة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حصل لهم من الكرامات ما سبق ان اشرنا الى شيء منه. وكذلك - 00:15:06

حصلت للتابعين واتباعهم وهكذا من اه اولياء الله سبحانه وتعالى في كل زمان ومكان. الشاهد ان الكرامة ثابتة والنصوص ثابتة ولكن لا تكون الكرامة الا لمن توفرت فيه شروط الكرامة الا وهي الايمان بالله عز وجل - 00:15:26

والتقوى على ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. والثالث هو الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم وآآ من خلال آآ ما تقدم يتبين ان كرامات الاولياء - 00:15:46

نرجع الى نوعين ترجع الى نوعين اما الى القدرة واما الى التأثير وهذا ما اشار اليه ابن تيمية رحمه الله تعالى في كلامه عن ان من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء حينما قال - [00:16:04](#)
وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات فهي ترجع الى القدرة واما الى التأثير. والقدرة اما ان تكون قدرة كونية فقدرة الله عز وجل يقدر ما شاء على ايدي عبادته ويخلق لهم من العادات ما شاء -

[00:16:21](#)

خطاب عمر رضي الله تعالى عنه يا ساري الجبل عمر عرفة واقع الجيش مع ما بينه وبينهم من المسافات الطويلة وسارية القائد سمع كلام عمر وهو في المدينة وذكر معمعة المعركة واستجاب الى هذا النداء فكان في ذلك سببا للنصرة. هذه صورة من شروق من صور الكرامات وآآ القدرة - [00:16:44](#)

النية التي سخرها الله عز وجل لاوليائه. وهناك القدرة او القدرة الشرعية وتكون عنده من القدرة ما لا يكون عند غيره من اولياء الله سبحانه وتعالى كقوة الحفظ مثلا وقوة - [00:17:13](#)

الجلد على العبادة والصبر عليها وغيرها فهذه من الكرامات التي يهبها الله سبحانه وتعالى من شاء من عبادته. اما التأثير فقد يكون التأثير كونيا وقد يكون التأثير شرعي كما مثل ما ذكرنا في الاول. التأثير - [00:17:29](#)

الكوني او القدرة الكونية التأثير الكوني مثل من آآ سخر الله له البحر فسار عليه والتأثير الشرعي مثل ما يهيئ الله عز وجل لبعض اوليائه في امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. وتأثير ذلك في قلوب المأمورين والمنهيين - [00:17:49](#)

وظهور ذلك على عليهم وسرعة الاستجابة وغيرها من الصور الكثيرة التي المعروفة اه بقي ان نشير ايضا الى ان ما دامت الكرامة ثابتة لمن توفرت فيه الشروط ومن اصول اهل السنة والجماعة - [00:18:11](#)

التصديق بكرامات اه الاولياء فما هو ضابط الكرامة نفسها الكرامة لابد ان يكون لها ضابط حتى نعرف ان هذه كرامة والا لا تكون من الكرامات. حتى وان كان فيها نوع من خرق العادة او غيرها من الامور - [00:18:33](#)

الضابط الاول الا تشتمل الكرامة على فعل شيء من المحرمات او ترك شيء من الواجبات او فعل بدعة او آآ غير ذلك لان من اهم شروط الولي الذي تكون الكرامة على يديه - [00:18:52](#)

ان يكون مؤمنا تقيا لله سبحانه وتعالى مجتنباً لمثل هذه الامور فاذا كان هذا الخالق للعادة فيه شيء من المحرمات او ترك الواجبات او اقرار شيء من البدع فهذه ليست كرامة - [00:19:10](#)

ابدا ولا يلتفت اليها بل هي من احياء الشيطان الضابط الثاني الا تشتمل على ما علم من الشريعة عدم وقوعه كان يزعم انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم يقظة - [00:19:24](#)

هذا مستحيل كأن يزعم انه يخاطب الاموات او يحييهم او غير ذلك من الامور التي امتنع او يمتنع وقوعها عادة فهذه ليست من الكرامات في شيء بل هي من احياء الشيطان وتلاعب الشيطان باوليائه واتباعه - [00:19:42](#)

الضابط الثالث ان الا يستعين بالكرامة على معصية الله عز وجل. يعطيه الله عز وجل كرامة من الكرامات فيستعين بها على معصية الله عز وجل هذه ليست كرامة البتة الضابط الرابع والاخير هو - [00:20:02](#)

ان تكون هذه الكرامة ليست ادعاء انما هي ثابتة والا فان هناك من ادعى كرامات لا حصر لها ولا آآ ولا عدد وهي كلها انما هي اوهام يتوهمها الانسان ويظن انها من الكرامات يعني يطير بها فرحا ويزيد عليها وينقص وغير ذلك - [00:20:17](#)

فلا بد اولاً من ثبوت الكرامة ولا بد ان لا تشتمل على مخالفة شرعية والا تكون في امر ممتنع الوقوع والا يستعين بها على معصية الله سبحانه وتعالى آآ بقي ان نشير ايضا - [00:20:37](#)

الى ضابط العمل بالكرم بالكرامة ما دام انه ظهرت الكرامة ما هي ضوابط العمل بهذه الكرامة لعل حديثنا في ضابط العمل بالكرامة هو ما بعد الفاصل ان شاء الله يكون الكلام تفصيلا - [00:20:59](#)

كاملا يكون الكلام مرتبطا متواصلا في تحقيق مثل هذه المسألة وهي مهمة جدة مرتبطة بما قبلها من هذه الامور. فقلنا ان ضابط

الكرامة لاحظ اربعة ضوابط اشرفنا اليها. وهناك ضابط العمل بها وهو الذي نتحدث عنه بعد الفاصل ان شاء الله. فاذا ذلك الحين

استودع - 00:21:20

الله السلام عليكم نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى وان تعدوا نعمة

الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة - 00:21:46

او اندفعت عنه نعمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا

شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب - 00:22:31

عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشارة بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط له طهارة ولا

غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود - 00:22:51

سكرو سبحة ربى الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله على نعمه وتعبد لله بذلك.

فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى - 00:23:11

شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشرفنا فيما تقدم قبل الفاصل الى ما هي ضوابط

الكرامة وذكرنا ضوابط اربعة المعروفة يلي ذلك ما هو ضابط العمل بها - 00:23:31

ما هو ضابط العمل بها التي اذا ظهر للانسان على يده كرامة؟ فهي ضوابط العمل بهذه الكرامة الافادة منها ذكر العلماء ومنهم الامام

الشاطبي رحمه الله تعالى ان مما يسوغ العمل بالكرامة - 00:24:14

اذا وقعت هناك عدة ضوابط اولها ان يكون في امر مباح هذا مقابل الضابط السابق الذي اشرفنا اليه في ضابط الكرامة لا يستعين بها

الكرامة على معصية ان يكون في امر مباح - 00:24:31

والامر الثاني ان يكون العمل فيها لفائدة اه يبدو نجاحها فائدة نرجو نجاحها والامر الثالث ان يكون فيها تحذير او تبشير ليتأهب لذلك

او يستفيد من مثل هذا الامر هذه راجعة الى ما سيأتي من التفصيل - 00:24:49

في في شروط الكرامة والفارق بين الكرامة الحقيقية وبين الاحوال الشيطانية التي تشترك معها في الخلق للعادة فهناك اعتبارات

معينة ومعايير معينة تبين الاحوال الشيطانية مع من اه الكرامات التي تشاركها في اه خرق العادة - 00:25:09

فشروط الكرامة شروط الكرامة هي التي اشرفنا اليها وتقدم الكلام فيها قلنا ان ان لابد ان على تحقق فيها ان يكون تحقق فيها ما هو

شرط في من ايمان بالله عز وجل - 00:25:36

وتقوى واتباع من تحققت فيه الولاية فيمكن ان تظهر على يديه الكرامة. فشروط الكرامة اولها هو وجود امر خارق للعادة في امر

خارق للعادة مع ان الكرامات ليست مقصورة على خوارق العادات ابدا - 00:26:01

وانما اعظم الكرامة هي لزوم الاستقامة والتوفيق والهداية لله سبحانه وتعالى والاستقامة على دينه كما اسلفنا لكن الكرامات منها ما

هو حسي ومنها ما هو معنوي المعنوي ما شاء الله هو التوفيق والهداية وقبول الدعاء وغير ذلك من الامور والكلام فيها - 00:26:24

واسع كثير والله الحمد. وكل من كان لله تقيا فهو لله ولي. من كان تقيا لله فهو من اولياء الله عز وجل باطلاقه لكن الكلام هنا انما هو

في الكرامات الحسية - 00:26:46

الكرامات الحسية فمن شروطها اولها ان تكون خالقة للعادة ومعلوم ان خرق العادة يشترك فيه ثلاثة يشترك فيه الانبياء والاولياء

شياطين والمشعوذين الخالق اما ان يكون على يد نبي وهذا يسمى المعجزة. من ادلة النبوة - 00:27:01

واما ان يكون على يد ولي من اولياء الله الذي توفرت فيه شروط الولاية من تقوى وايمان واتباع وهذه تسمى الكرامة واما ان تكون

على يد مشعوذ ودعي وهذه من احوال الشياطين - 00:27:33

وكلها تجتمع في ان تكون خارقا للعادة بناء عليه فنقول ان الخالق للعادة قد يكون محمودا وقد يكون مباحا وقد يكون مذموما

المحمود هو ما يكون على ايدي الانبياء من المعجزات - 00:27:50

من دلائل نبوتهم وليست هي الدليل الوحيد لكنها من دلائل اثبات نبوة الانبياء والمباح ما يكون على ايدي الاولياء تأييدا وتسديدا

وتثبيتنا كما سبق الكلام عليه في هذا الجانب والمذموم هو ما يكون على ايدي السحرة والمشعوذين والدجالين وغيرهم من امور آآ يعني تكون خارقة للعادة وهي - [00:28:07](#)

يعني احوال شيطانية وليست من المعجزات ولا من اه الكرامات فاذا الشرط الاول من شروط الكرامة هو وجود امر خارق للعادة الشرط الثاني ظهوره على يد ولي من اولياء الله عز وجل - [00:28:34](#)

والولي لابد ان يكون مؤمن تقي ان يكون الولي مؤمنا تقيا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. فلا بد ان تكون ان يكون الخالق للعادة - [00:28:54](#)

على يد مؤمن تقي متبع للكتاب والسنة والا لم تكن والا لم تكن كرامة. فان كان من اصحاب المعاصي ومن اصحاب البدع والشركيات فهذه من الاستدراج وهي من الاحوال الشيطانية وليست - [00:29:11](#)

من الكرامة في شيء. الامر الثالث آآ كون هذا الخالق مما يصلح ان يكون كرامة الخالق مما يصلح ان يكون كرامة بمعنى ان تتوفر ان تتوفر فيه شروط الكرامة وضوابط الكرامة التي اشرنا اليها - [00:29:28](#)

قبل قليل فلا تشتمل على معصية ولا تشتمل على امر ممتنع الوقوع ولا تشتمل على الاستعانة بها على على معصية الله عز وجل وان تكون ثابتة حقيقة وليست مجرد ادعاء لا حقيقة له - [00:29:47](#)

فاذا اه قلنا ان من شروط الكرامة اولا وجود امن خارق للعادة والامر الثاني ظهوره على يد مؤمن تقي متبع للكتاب والسنة والامر الثالث هو كون هذا الخالق مما يصلح ان يكون - [00:30:12](#)

كرامة مما يصلح ان يكون كرامة فليس كل من كل خالق للعادة يكون كرامة الامر الخارق للعادة كما قلنا هو بحسب ما يضاف اليه بحسب ما يضاف اليه لنضيف الى نبي - [00:30:31](#)

كان معجزة وان اضيف الى ولي كان كرامة وان اضيف الى شيطان يعني حيلة من حيل الشيطان والاعبيه وتمويهاته هذا يعني يجرنا الى الاشارة او التنبيه على ما هي ضوابط من تقع له الكرامة - [00:30:50](#)

ضوابط من تقع له الكرامة ما دام ان خالق العادة يقع اكثر من صنف من انبياء واولياء وشياطين. فما هي ضوابط من تقع له الكرامة بعينها الاول الضابط الاول ان يكون من عباد الله المؤمنين المتقين - [00:31:18](#)

هذا الولاية كما تقدم. فان وقعت من عاص او تارك للصلاة مثلا او مباشر لمنكر منكرات او بدعة من اه البدع فليس وليا وان ظهر على يديه شيء من هذه اه الخوارق - [00:31:38](#)

اه الامر الثاني الا يجزم المؤمن في كل خالق بانه كرامة الا يجزم المؤمن لكل خالق بانه كرامة وانما بل الواجب عليه عرض احواله واعماله على الكتاب والسنة فان كان يعني مقبولا وصحيحا وموافقا - [00:31:54](#)

تكون هذه من بشرى المؤمن يرجو ان تكون كذلك كرما من عند الله سبحانه وتعالى. والا فقد يكون احيانا من الامور ما هو من باب الاستدراج نسأل الله العافية والسلامة ويجر الى ما لا تحمد عقباه. فاي امر خارق للعادة - [00:32:16](#)

لابد ان يكون ان يكون يعني صالحا ان يكون كرامة احيان قد تكون بعض خوارق العادات مما يعين على معصية او مما يخالف واقع او غير ذلك من الامور فهذا يدل على انها ليست من الكرامة - [00:32:36](#)

شيء وان من وقعت على يديه فليس اه وليا من اولياء الله عز وجل ما دام انه بهذه اه الصفة ويدعي ان ما وقع له انه من الكرامات الامر الثالث وهو مهم جدا - [00:32:57](#)

الا يدعي صاحبها الولاية ليس كل من ظهر على يديه كرامة او خارق للعادة ان يكون وليا لان الولاية تزكية للنفس المؤمن لا يزكي نفسه فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى - [00:33:13](#)

الا يدعي صاحبها الولاية. لماذا لتعذر الجزم بقبول العمل كما وصف الله تعالى حال آآ اولياءه المتقين الذين يأتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اه فاصل او بهذا نكون قد انتهينا من - [00:33:32](#)

هذه المحاضرة على امل ان نلتقي في المحاضرة المقبلة ان شاء الله لنستكمل هذا الموضوع فالى ذلك الحين استودعكم الله الذي لا

تضيق ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته - 00:33:55
ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان - 00:34:17